مركز الصحراء
للدراسات و الاستشارات

ESSAHRAA THINK TANK

٦

تقدير موقف

أبعاد معضلة "فاغنر" في مالي

خارطة ملتهبة قرب حدود موريتانيا

ديسمبر
2021

فهرس المحتويات

أبعاد معضلة "فاغنر" في مالي خارطة ملتهبة قرب حدود موريتانيا _____ *3*

أولا: "فاغنر": تفسيرات الوجود في مالي _____ **4**

ثانيا: المواقف الإقليمية والدولية من وجود "فاغنر" في مالي _____ **6**

ثالثا: التأثيرات المحتملة لوجود "فاغنر" _____ **10**

"فاغنر".. الانتشار في إفريقيا وضعف الارتكازات في منطقة الساحل _____ *11*

موريتانيا...الفرص والمخاطر _____ *17*

الفرص: _____ **17**

المخاطر: _____ **18**

أبعاد معضلة "فاغنر" في مالي
خارطة ملتهبة قرب حدود موريتانيا

يتضح يوما بعد آخر أن منطقة الساحل تتجه نحو مسار مجهول، وأن عوامل زعزعة الاستقرار بالمنطقة باتت أكثر من ذي قبل. وأن أدوات الصراع والنفوذ العسكريين على المنطقة لم تعد محتكرة على القوى الغربية، وذلك على خلفية تأكيد دول أوروبية لعملية بدء نشر قوات "فاغنر" الخاصة الروسية لعناصر من وحداتها في مالي هذه الأيام، رغم تكذيب باماكو للخبر.

ويعالج تقدير الموقف السيناريوهات المحتملة لتأثير الوجود العسكري الروسي–في حال تأكده–على المنطقة بشكل عام وموريتانيا بشكل خاص من خلال الزوايا الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، والاستراتيجيات المطروحة لمواجهته من طرف الفاعلين الدوليين المنافسين لموسكو، مع استحضار المتكئات الصلبة والناعمة لكلا الطرفين في المنطقة، وذلك من خلال المحاور التالية:

أولا: "فاغنر": تفسيرات الوجود في مالي

ثانيا: المواقف الإقليمية والدولية من وجود "فاغنر" في مالي

ثالثا: التأثيرات المحتملة لوجود "فاغنر"

أولا: "فاغنر": تفسيرات الوجود في مالي

عملية استجلاب المرتزقة الروس لمالي ليست وليدة اللحظة، فتاريخيا يعتبر التعاون العسكري بين مالي وروسيا قويا. فبعد إجلاء القواعد العسكرية الفرنسية في مالي سنة 1961، يمم الرئيس ساعتها موديبو كيتا وجهه شطر الدول الاشتراكية من أجل تكوين وتجهيز الجيش المالي، وقد بلغ هذا التعاون أوجه في الفترة ما بين 1960 لغاية 1968، إذ منح الاتحاد السوفيتي باماكو في تلك الفترة معدات عسكرية متطورة من مدرعات ومقاتلات عسكرية، مع إيفاد عشرات الفنيين العسكريين لتدريب عناصر القوات المالية على استخدام تلك المعدات.

وتأتي اليوم الخطوة الروسية في سياق مماثل، فبعد أن أعلنت فرنسا انسحابها التدريجي عسكريا من مالي، في سياق مغاضب للحكومة الانتقالية، التي اعتبرت الأمر تخليا عنها في منتصف الطريق تأتي القوات الخاصة الروسية "فاغنر" لملأ الفراغ العسكري الفرنسي في البلاد.

لقد أولت روسيا المنطقة اهتماما خاصا مركزة على زاوية التعاون الأمني والعسكري، حيث تمكنت على مدار السنوات الثلاثة الأخيرة من توقيع ثلاث اتفاقيات للتعاون العسكري مع ثلاث مع دول مجموعة الدول الخمس بالساحل، وهي: موريتانيا ومالي والنيجر.

بالإضافة إلى ذلك اختارت روسيا ايغور غروميكو كسفير لها في مالي، ويعتبر الرجل أحد كبار المتخصصين في علاقات الاتحاد السوفيتي قديما، وكان جده أندري غروميكو أحد أطول وزراء خارجية الاتحاد السوفيتي مكوثا في منصبه، حيث قاد الدبلوماسية الروسية في الفترة ما بين 1957 إلى 1985. وتمخضت جهود السفير ايغور غروميكو عن ما تحقق من تقارب عسكري وثيق بين موسكو وباماكو في ظرف زمني قياسي وبطريقة لم تلفت انتباه باريس، التي تعتبر نفسها شريكا رئيسا في اتخاذ القرارات في دولة مالي.

وتتحدث تسريبات غربية عن وجود اتفاق ضمني بين "فاغنر" والحكومة المالية، يسمح للأولى بولوج ثلاث مناجم للذهب بمالي. وأكدت ذات المصادر أن "فاغنر" استجلب خبيرا جيولوجيا تتمثل مهمته في التنقيب عن مناجم الذهب بمالي لكي تكون محددا وموجها لانتشار "فاغنر".

ومن بنود الاتفاق التي يجري الحديث عنه بين الجانبين، دفع مالي لقوات "فاغنر" مبلغ 10 مليون دولار شهريا، مقابل نشر ألف مقاتل بخدمات تتضمن توفير الحماية للمسؤولين وتدريب الجيش المالي والانخراط في الحرب على الإرهاب بالبلد.

وتقول وسائل الإعلام الغربية إن "فاغنر" نشرت فعليا 500 مقاتل في مالي، مشيرة إلى أن هذه القوات ستتوزع على 10 مناطق في مالي.

ثانيا: المواقف الإقليمية والدولية من وجود "فاغنر" في مالي

أدخل موضوع نشر قوات "فاغنر" في مالي سلطات المرحلة الانتقالية في متاعب وضغوطا إقليمية ودولية، وعرضها للكثير من الانتقادات، ودفعت الخطوة فرنسا والدول الأوروبية لفرض عقوبات قبل أيام على مجموعة "فاغنر"، متهمة إياها بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان في جمهورية أفريقيا الوسطى ودول أخرى.

وفى ظل المطالبة القوية لبعض القوى الشبابية ومنظمات المجتمع المدني بمالي بتدخل عسكري روسي رسمي على غرار ما جرى في سوريا، تحجم الأحزاب السياسية الرئيسية في البلد عن الخوض في الموضوع، وبالتوازي مع ذلك عارضت دول إقليمية وقوى دولية الوجود عن وجود "فاغنر" في مالي، في حين طبع التحفظ مواقف قوى أخري، ويمكن رصد أبرز المواقف فيما يلي:

- **موقف فرنسا:** يعتبر الموقف الفرنسي من "فاغنر" الموقف الأكثر تشددا، بل إن فرنسا تتصدر حراك التأليب الدولي والإقليمي ضد "فاغنر". فقد أعلنت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي، في نوفمبر 2021، أنه إذا دخلت مالي في شراكة مع مرتزقة "فاغنر"، "فستُعزل وستفقد دعم المجتمع الدولي الملتزم جدا تجاهها، وستتخلى عن مقومات كاملة من سيادتها، وستكون بعيدة عن تنويع شركائها وستنغلق مع مجموعة من المرتزقة".

وسعت فرنسا لتكثيف الضغوط على موسكو لثني قوات "فاغنر" من دخول مالي.

- **موقف الولايات المتحدة الأمريكية:** حذرت واشنطن حكام مالي العسكريين من التعاقد مع مجموعة "فاغنر" الروسية، واعتبر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أن صفقة من هذا النوع قد تتسبب بخسارة البلاد لتمويل هي بأمس الحاجة إليه إضافة إلى التسبب بمزيد من عدم الاستقرار في هذا البلد الأفريقي، حسب بيان صادر عنه قبل أيام.

وقال بلينكن بأن "قوات فاغنر المعروفة بنشاطها المزعزع للاستقرار وانتهاكات حقوق الإنسان لن تجلب السلام إلى مالي بل سوف تزعزع استقرار هذا البلد أكثر"، مضيفا أنه يحض "الحكومة الانتقالية في مالي على عدم حرف موارد الميزانية الشحيحة بعيدا عن حرب القوات المسلحة المالية ضد الإرهاب". وكان بلينكن قد حذر أثناء زيارته للسنغال في شهر نوفمبر 2021 مجموعة "فاغنر" من التدخل في مالي.

- **مواقف غربية:** أدانت 15 دولة غربية –بينها فرنسا وألمانيا–في بيان مشترك انتشار مرتزقة روسيين تابعين لمجموعة "فاغنر" شبه العسكرية في مالي بمساعدة موسكو. وقالت هذه الدول –وبينها أيضا بريطانيا وكندا–"إننا ندين بشدة انتشار مرتزقة على الأراضي المالية"، منددة بـ"ضلوع حكومة روسيا الاتحادية في تأمين دعم مادي لانتشار مجموعة فاغنر في مالي".

- **موقف النيجر:** انتقد وزير خارجية النيجر في وقت سابق مساعي مالي استقدام مرتزقة روس، معتبرا أن الأمر سيدفع بمزيد من العنف في المنطقة. وانتقدت الحكومة المالية تصريحات وزير خارجية النيجر، واعتبرتها "غير مقبولة وغير ودية".
- **موقف تشاد:** عبر وزير خارجيتها شريف محامات زين عن قلقه من وجود قوات "فاغنر" الروسية في إفريقيا، معتبرا أن أي وجود لهذه القوات سيعرض تشاد بشكل جدي لمشكل الاستقرار والأمن. واتهم رأس الدبلوماسية تشادية "فاغنر" بتدريب المتمردين تشاديين في ليبيا، وبالأخص جناحهم الذي قتل الرئيس السابق للبلاد إدريس ديبي في مواجهات بجبهات القتال.

وأبدي مخاوفه من أن تشكل "فاغنر" حلقة تنسيق في الفضاء الإفريقي بفعل تواجد عناصرها في ليبيا ووسط إفريقيا.

- **موقف الجزائر:** نفت الحكومة الجزائرية تقارير نشرتها صحف أجنبية تفيد بتمويلها لقوات "فاغنر" على خلفية توتر العلاقات بين فرنسا والجزائر، وقالت صحف فرنسية أن من الأسباب التي فاقمت الخلاف بين البلدين هو "اصطفاف" الجزائر إلى جانب روسيا في مالي، في إشارة إلى انتشار مجموعة "فاغنر" المسلحة في العاصمة باماكو.

- **موقف موريتانيا:** قال الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني إنه أرسل وفدا إلى مالي لمعرفة حقيقة التعاقد مع شركة "فاغنر" الروسية. واعتبر غزواني في مقابلة مع جريدة "لوبوان" الفرنسية أنه "كان على السلطات في مالي التشاور والتفاوض مع حلفائها في منطقة الساحل وجيرانها في هذه الخطوة"، مضيفا أنه "في حال رغبة إحدى دول الساحل بالتعاقد مع جيش جديد يجب عليه أولا استشارة شركائه في المنطقة"، حسب رأيه.

ويتضح من خلال المواقف التي تمت الإشارة إليها أن ثمة معارضة قوية لوجود فاغنر في مالي: فلا يوجد بلد إقليمي أو تكتل إقليمي يعبر صراحة أوضمنا عن تأييده لوجود هذه القوة، بل حتى إن الدول الفاعلية إقليميا في منظمة التنمية الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "سيدياو"، والقريبة جغرافيا من مالي تدور دائما مع الرؤية الفرنسية للمنطقة، و"سيدياو" نفسها تفرض عقوبات على حكام المرحلة الانتقالية بفعل تعثر المسار الانتقالي.

كما أن فرنسا قد تتراجع عن قرار الانسحاب العسكري بعد الانتخابات الرئاسية الفرنسية المقبلة، فهي أمام تحد كبير في منطقة تعتبر شريانا استراتيجيا لها، وليس من الوارد أن تتخلى عنها لصالح روسيا. وهي تمتلك خبرة أمنية وعلاقات محلية وإقليمية تمكنها من امتلاك أدوات التأثير على حضور "فاغنر" أمنيا وعسكريا.

فباريس لن تدخر جهدا للضغط والتأثير على نظام باماكو حتى تدفعه لطرد "فاغنر"، أو الإطاحة به وإقامة نظام مقرب منها قادر على قلب الطاولة على الروس. وتمتلك فرنسا في المنطقة علاقات مؤثرة على دول محيطة بمالي وأخري فاعلة في محيطها، ويمكنها أن توظف هذه العلاقات للإضرار أمنيا واقتصاديا ودبلوماسيا بالسلطة القائمة حاليا في ماليا.

ثالثا: التأثيرات المحتملة لوجود "فاغنر"

لا شك أن وجود "فاغنر" سيزيد الوضع الأمني بمالي وبالمنطقة صعوبة. ففرنسا رغم قرار الانسحاب العسكري الرسمي من مالي، لن تكرر نفس خطأ خروجها النهائي من وسط إفريقيا مما أتاح لروسيا المزيد من التغلغل والتحكم في البلد. وعليه فمن الراجح أن تستخدم القوى الغربية أدوات عسكرية وأمنية لإضعاف "فاغنر" والتشويش على تواجدها العسكري.

الحضور الروسي في مالي ينذر باحتمال مواجهة بين فرنسا وروسيا في المنطقة، وهي مواجهة يستبعد أن تأتي في صيغتها المباشرة، وقد تأخذ شكل حروب بالوكالة عبر الجماعات المتناحرة على الأرض.

"فاغنر".. الانتشار في إفريقيا وضعف الارتكازات في منطقة الساحل

كان أول ظهور لقوة "فاغنر" في أوكرانيا إلى جانب الانفصاليين، حين بدأت تصدر تقارير بشأن المجموعة سنة 2014 ثم شاركت في الحرب السورية، والنزاع الدائر في ليبيا وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، ومؤخرا بدأت تلعب دورا في مالي. ولا يتجاوز عدد أفرادها بضعة آلاف، إلا أنها قادرة على قلب الموازين خلال النزاعات.

وتحاول روسيا الرسمية التنصل من أي علاقة بـ"فاغنر"، حيث أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مؤخرا أن مجموعة "فاغنر" الأمنية "لها مصالحها الخاصة ولا تعكس مصالح روسيا". إلا أن مراقبين يجمعون على أن "فاغنر" تمثل القوة الخشنة لروسيا في مناطق تدخلها، وأنه رغم ظهورها بمظهر شركة تجارية ربحية إلا أنها تلعب دورا مهما في تحقيق أهداف السياسة الخارجية لروسيا، خاصة في ظل التحول الكبير الذي طال هذه السياسة لاسيما تجاه إفريقيا.

وتتوزع خارطة انتشار "فاغنر" في إفريقيا على المناطق التالية:

- **إفريقيا الوسطي:** تتواجد روسيا عسكريا في إفريقيا الوسطي منذ عام 2018، وتقدر مصادر إعلامية أعداد قوة "فاغنر" في روسيا بأكثر من ألف عنصر، وتتكفل "فاغنر" بمهام أمن المؤسسات المختلفة، وتلعب دورًا مهما في تدريب الحرس الرئاسي والجيش، حيث يشرف عناصرها على تدريب أفراد الحرس الرئاسي والجيش، ويتولون الحراسة الشخصية للرئيس فوستين أرشانج توادیرا. وألحقت لهم مهام حماية مؤسسات ومناجم الذهب واليورانيوم والماس والموارد الطبيعية الأخرى.
- **موزمبيق:** تنتشر مرتزقة "فاغنر" في شمال موزمبيق، وبالضبط في مقاطعة كابو ديلغادو، الغنية بحقول الغاز الطبيعي، والتي تشهد نشاطا متزايدا لتنظيم "أنصار السنة" الذي أعلن تبعيته لتنظيم "داعش" في 2018.

وبدأت "فاغنر" نشاطها هناك سنة 2017 بوصول حوالي 200 من مرتزقتها إلى العاصمة الموزامبيقية، مابوتو، ومنذ وصولهم، دخلوا في معركة شرسة مع تمرد مرتبط بتنظيم "داعش" الإرهابي في منطقة كابو ديلجادو الغنية بالنفط والتي تسكنها أغلبية مسلمة في البلاد، وأودت المعركة بحياة أكثر من 200 شخص منذ عام 2017.

- **السودان:** بدأت "فاغنر" نشاطها في السودان منذ 2017، تحت غطاء عدة شركات منها "ميروغولد" و"أم إنفست" للتنقيب عن الذهب، بحسب وسائل إعلام سودانية وغربية. وتولت "فاغنر" تدريب أفراد من الجيش السوداني، وأيضا قوات الدعم السريع في إقليم دارفور. وتواجدت المجموعة في السودان دعما لحكم الرئيس السابق عمر البشير قبل الإطاحة به في إبريل 2019، وتولت مهام في البلد من بينها حماية مناجم الذهب واليورانيوم والماس والموارد الطبيعية الأخرى.
- **ليبيا:** ينتشر مرتزقة "فاغنر"، في محافظتي سرت (شرق طرابلس) والجفرة (جنوب شرق طرابلس)، ويتمركزون بقاعدة القرضابية الجوية بسرت وميناءها البحري، بالإضافة إلى قاعدة الجفرة الجوية وسط ليبيا.

وظهرت "فاغنر" في ليبيا في أكتوبر سنة 2018، حيث تقدم مساعدات فنية لإصلاح المركبات العسكرية وتشارك في العمليات العسكرية الموالية للقائد العسكري خليفة حفتر. ووصل عدد المرتزقة الروس في ليبيا نهاية عام 2019 إلى ما بين 800 و1400 مقاتلا حسب بعض التقديرات.

ورغم ضبابية المعلومات وشح المعطيات عن قوة "فاغنر" في الساحل يمكن القول إن هذه القوة تفتقر لوسائل الاستيطان بالمنطقة، فعناصرها لا يمتلكون الخبرة الكافية للعمل في البيئات الإفريقية، وذلك نظرا للعوامل التالية:

- **انتهاكات حقوق الإنسان:** أصدرت الأمم المتحدة في أغسطس 2021 تقريرا عن انتهاكات "فاغنر" لحقوق الإنسان في جمهورية أفريقيا الوسطى، ووثق التقرير الأممي أكثر من 500 حادثة خلال العام اعتبارا من يوليو 2020. ومن بين هذه الحوادث، القتل خارج نطاق القضاء والتعذيب والعنف الجنسي.

وكشفت الأمم المتَّحدة تفاصيل جرائم الحرب التي ينفِّذها المرتزقة الروس في جمهوريَّة إفريقيا الوسطى، والتي سقطت تحت نفوذ موسكو منذ عام 2017، في صفقة سياسية أبعدت خلالها فرنسا عن المشهد السياسي بالبلاد، إلى أن أعلنت باريس الشهر الماضي تجميد دعمها الاقتصادي والعسكري لبانغي.

ويوضح التقرير الذي أنجزه محققون دوليون بأن المرتزقة الروس التابعين لشركة "فاغنر" نفذوا عمليات عسكريَّة "قتلوا فيها مدنيين ونهبوا منازل وضربوا بالرصاص المصلين في مسجد خلال عملية عسكرية كبيرة".

في حين صرحت القيادة الأمريكية العسكرية في إفريقيا (أفريكوم) في شهر يوليو 2021 أن "لديها أدلة واضحة على أن شركة "فاغنر" زرعت ألغاما

أرضية وعبوات ناسفة في طرابلس وحولها". وقالت إن "التكتيكات غير المسؤولة لمجموعة "فاغنر" تسهم في إطالة أمد الصراع. كما أنها مسؤولة عن معاناة الكثيرين ومقتل المدنيين الأبرياء". وأضافت: "روسيا لديها القدرة على إيقافهم، لكن ليس لديها الإرادة".

- **ضعف المهنية لدى عناصر "فاغنر":** فهم لا يخضعون في الغالب لتكوين عسكري ونفسي يؤهلهم للقيام بمهامهم بمهنية واحترافية. وتشير تقارير إعلامية إلا أن 50% من المرتزقة الذين يتم استكتابهم من طرف شركة "فاغنر" يزاولون مهامهم فور اكتتابهم ودون الخضوع لأدني تكوين عسكري.
- **عدم معرفة الثقافات المحلية للشعوب:** تنشط عناصر "فاغنر" بإفريقيا في فضاءات غريبة عليها ثقافيا، فأغلب القوات العسكرية الدولية والإقليمية المتدخلة حاليا في مالي لديها مخزون معرفي يمكنها من معرفة الخصوصيات الثقافية لشعوب المنطقة، كما أن لديها أدوات تواصل لغوي تهيئها للتعامل مع هذه الشعوب. وتعتبر هذه الميزات مفقودة لدى "فاغنر" التي تفتقر للأدوات التي تسمح لها بالحصول على قبول مجتمعي في المناطق التي تنتشر فيها.
- **عقيدة عنصرية:** تنتشر في صفوف مقاتلي "فاغنر" مشاعر العنصرية، فمن المعروف أنه يوجد الكثير من الفاشيين والنازيين والعنصريين في "فاغنر"، والذين يتعاطفون مع العنصر الأبيض على حساب العناصر الأخرى. فضلا

عن ذلك، الكثير منهم ليسوا من المسيحيين الأرثوذكس، بل من الوثنيين. ويحملون كراهية خاصة للمسلمين تعود لكون الكثير من مؤسسي "فاغنر" وشركات المرتزقة الروس كانوا من الضباط المشاركين في حربي الشيشان الأولى والثانية.

الواضح من هذا السجل التعريفي أن "فاغنر" ستواجه تحديات التأقلم في مالي، ففرنسا استطاعت كسب الحركات الانفصالية الأزوادية أثناء تواجدها العسكري في كيدال وتمنراست وتومبوكتو، وتتضح هذه العلاقة من خلال رفض منسقية حركات أزواد، التي تضم فصائل انفصالية أزوادية لوجود "فاغنر"، واعتبار ذلك سيضاعف مشاكل البلاد الكثيرة.

كما أن وتيرة العقوبات الإقليمية التي تتعرض لها مالي قد تتزايد في المستقبل من طرف حلفاء فرنسا الإقليميين، الذين لديهم تأثير اقتصادي كبير على باماكو بحكم التكتلات الاقتصادية بالمنطقة.

لن تقتصر التداعيات الأمنية لوجود "فاغنر" على مالي ومناطق انتشارها بالبلد، بل المتوقع أن تلقي هذه التداعيات بظلالها على دول الإقليم خاصة تلك المرتبطة بمالي ارتباطا وثيقا ومتداخلة معها عبر حدود جغرافية كبيرة.

موريتانيا...الفرص والمخاطر

ستكون موريتانيا حتما في طليعة دول جوار مالي المتضررة والمستفيدة في آن واحد، من وجود "فاغنر". فما يحمله وجود تلك القوات في جار هش من التحديات الأمنية تصاحبه فرص قد تستفيد منها موريتانيا.

الفرص:

- **الاستفادة من تركيز القوى الغربية على حواضن مالي:** مما لا شك فيه أن القوى الغربية والقوى الدولية المنافسة لروسيا ستجعل من مالي أرضية مواجهة مع روسيا، وسيقودها ذلك إلى المزيد من الاهتمام الاقتصادي والعسكري بالدول الجارة لمالي بغية تحصينها من الاختراق الروسي.
- **التحرر من التزامات محاربة الإرهاب بالمنطقة:** انخرطت موريتانيا في العديد من المبادرات الإقليمية لمحاربة الإرهاب بالساحل على خلفية الأحداث الأمنية بالساحل، وتزعمت تأسيس مجموعة الدول الخمس بالساحل (موريتانيا ومالي، والنيجر وبركينا فاسو، وتشاد)، التي تعني بقضايا التنمية ومحاربة الإرهاب بالساحل. فإقدام سلطات المرحلة الانتقالية على استقدام "فاغنر" رغم اعتراض معظم دول المجموعة سيدفع الدول الأعضاء على التركيز على الاهتمامات المحلية وضبط الحدود كما سيضعف التعاون العسكري والأمني بين الدول الأعضاء.

المخاطر:

- **الانفلات الأمني على الحدود:** قد تواجه موريتانيا انفلاتا أمنيا على حدودها، فمع أن خارطة انتشار "فاغنر" لم تتحدد بعد إلا أنه من الراجح أن تكون مناطق التماس الحدودي بين موريتانيا ومالي أحد النقاط الرئيسية لتمركز "فاغنر"، الأمر الذي سيحمل مخاطر على أمن حدود موريتانيا واستقرارها.
- **استقبال المزيد من النازحين الماليين:** سيؤدي حتما انتشار "فاغنر" لحدوث هجرات جماعية في مناطق أزواد، وستكون موريتانيا من الدول المستهدفة من قبل النازحين بحثا عن المأوى والعيش في ظروف أحسن من التي تتيحها دول الجوار الأخرى.
- **تأثر حركة التبادل التجاري بين البلدين:** تعتبر مالي أحد الأسواق التجارية المهمة بالمنطقة بالنسبة لموريتانيا، وتعتبر التجارة البرية عنوان هذه الحركية، وأي مزيد في الإخلال الأمني على خط الحركة التجارية ستكون له ضريبة كبيرة على التبادل التجاري بين البلدين.
- **تأثر نشاط الانتجاع بمالي:** تعتبر مالي وجهة مفضلة للكثير من المنمين الموريتانيين، وأي توتر أمني في مناطقها المحاذية لموريتانيا سيكون له تأثير كبير على حركة المواشي في اتجاه مالي، وهو ما سيشكل ضغطا كبيرا على المراعي الموريتانية المنهكة هذه السنة بفعل ضعف التساقطات المطرية وانتشار الحرائق.

مركز الصحراء

للدراسات و الاستشارات

ESSAHRAA THINK TANK

تفرغ زينة - شارع نيلسون مانديلا - الحي الجامعي 56

info@essahraa.net - essahraa@gmail.com

هاتف 00222 45250731 00222 22660622